

يمنية تنافس الرجال في صناعة أصص الزهور

وأوضحت أنه تتم صناعة الأصص يدويا عن طريق الإسمنت، حيث تأخذ فترة صناعة الأصص يدويا من يومين إلى ثلاثة أيام. وارتفعت «يتم وضع الإسمنت في قالب، ويتحول بعدها الإسمنت على شكل كتلة إناء، ومن ثم تنظيفه وفركه بشكل ملائم، على أن يتم بعدها وضع الطلاء المناسب والجذاب على الأصص، قبل أن يتم وضع شجرة عليه سواء طبيعية أو صناعية». وبيّنت أنها «تقوم بالتسويق والترويج للأصص المصنوعة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، سواء عبر واتساب أو عبر فيسبوك أو حتى إنستغرام».

وتعبر عبد الوهاب عن سعادتها الكبيرة لتفاعل الزبائن معها والذين أشاروا إلى إعجابهم بصناعة الأصص اليدوية التي تقوم بها، ما شكل دافعا إيجابيا لها ولصديقتها. وأشارت أن إحدى المنظمات قامت بشراء دفعة واحدة مكونة من 25 أصصا، وكان ذلك دافعا كبيرا لدينا في مواصلة الصناعة اليدوية. وأفادت بان الأصص يتم بيعها بسعر يبدأ من 1800 ريال يمني (حوالي 3 دولارات)، إلى 3800 ريال (حوالي 6 دولارات).



صنعاء - تواصل الشابة اليمنية أروى عبد الوهاب الكفاح باتخاذ حرفة فريدة، تستطيع عن طريقها مواجهة صعوبات الحياة وتوفير دخل مادي دائم في بلادها التي تعاني أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم جراء الحرب المستمرة منذ أكثر من ست سنوات. وقالت عبد الوهاب التي حازت على بكالوريوس تخصص معلومات في العام 2017، لكنها لم تحصل على وظيفة جراء انتشار البطالة والفقر في بلادها، إنها قررت خلال الفترة الماضية القيام بصناعة الأصص مع صديقتها سلوى الشيباني، من أجل تكوين دخل مادي يساعد على مواجهة ظروف الحياة الصعبة في البلاد.

وأكدت في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن هذه الأصص عبارة عن أوان بأحجام مختلفة يتم وضع أشجار فيها سواء صناعية أو طبيعية، وتستخدم في تزيين المكاتب أو المنازل والمقاهي، حيث تعمل على إضفاء الجمال والجاذبية على المكان.

وأشارت إلى أن فكرة صناعة الأصص جاءت بها بشكل مفاجئ، بعد أن اشترت من السوق أصصا، ولفت انتباهها وأقعه الجمالي، ما جعلها تقرر القيام بصنع الأصص يدويا، والبحث عن طرق ومواد صناعيتها. وقالت إن ذلك كان تحديا كبيرا لها في البداية، غير أنها نجحت في القيام بصناعة الأصص بمساعدة صديقتها سلوى.

موضة

إطلاقات متطابقة للأمهات وبناتهن في رمضان

بدأت موضة تطابق الأزياء تشهد اهتماما متزايدا حول العالم، وتحولت من اقتصرها على الفئات الحقيقية لبيتهاى بها الأزواج والأشقاء والأبناء وأطفالهم. ويشمل هذا الاتجاه الجديد في عالم الأزياء الألوان المتناسقة والمطبوعات العصرية والأزياء المتطابقة. وفي الحقيقة لا يوجد أجمل من مظهر تناسق أزياء الأم وابنتها. وإذا كنت تخططين لارتداء زي متناسق ومتطابق مع زي طفلك الصغير في موسم الأعياد، فإن مجموعة Matching Moments من أزياء متطابقة للقيام بذلك أسهل من أي وقت مضى. توقعي رؤية مجموعات متقنة الصنع لكل نوع من أنواع ثنائيات الأم وابنتها، من الأزياء الأنيقة والمتواضعة إلى الأزياء البسيطة والمرحة. ويقدم لك خبراء ماكس هنا بعض الأفكار الخاصة بالملابس، التي ستجعل عملية اختيار الملابس المتطابقة مع ملابس ابنتك الصغيرة سهلة وبسيطة وأنيقة للغاية.

تتخطى صيحات الموضة والأزياء الأجيال والأعمار، ولهذا يجب أن تكون ملابسك المتطابقة مرحة وأنيقة. ويمكنك اختيار الأزياء ذات المطبوعات الزهرية اللطيفة والمنقوشة وفساتين الدانتيل الكلاسيكية، التي ستستمتع الأمهات والبنات على حد سواء بارتدائها بشكل فردي أو معا.

توفر المجموعات المتناسقة من فساتين الدانتيل مدي طراز - A line الأنيقة بأكمام 3/4 وتفصيل ثنيات بالنسبة للأمام، وفساتين الدانتيل المتردد بأكمام قصيرة منقوشة مع ظلال خزامية جميلة بالنسبة للفتيات تضيف إطلالات متألقة.

يمكن للأمهات اختيار فساتين ملفوفة طراز A - line بأكمام طويلة وتفصيل مكشكشة وفساتين متناسقة بأكمام كاب للبنات، مما يجعلها أنيقة وعملية لكل من الأم وابنتها.

خيار رائع آخر هو فستان مدي طراز line - A وأكمام طويلة للأمام، وفساتين بلا أكمام بربطة دائرية للفتيات، مع مطبوعات الأزهار الساحرة وظلال الباستيل المثالية لفصل الصيف.

تطابق الأزياء يشهد اهتماما متزايدا

ولم تعد هذه التصرفات حكرا على سكان المدن الكبرى التي توصف بانها خليط من مختلف طبقات المجتمع، بل امتدت إلى المدن الصغيرة والقرى التي كان يسود الاعتقاد بشأنها أنها محصنة من مخاطر العولمة، فبات المشهد هو نفسه مع اختلاف بسيط في كون الفقير أو المحتاج يسعى بكل ما أوتي من قوة للحفاظ على كرامته ولا يظهر "ضعفه وعجزه" للآخرين.

من يقاسم يوميات بعض الجزائريين في شهر رمضان يلاحظ بسرعة التناقض الصارخ في تصرفاتهم بين الليل والنهار، فتراهم خلال معظم ساعات الصيام ياتون مواقف وسلوكيات غير مبررة وغير مفهومة وبعبصية مفرطة، سواء كان ذلك في الطريق العام أو في الأسواق وحتى في بقية الأماكن الأخرى، فنشاهد تلاسقات هنا وشجاجات هناك وصدامات عنيفة حتى بين أفراد العائلة الواحدة في وضخ النهار.

لكن ما إن ينقضي موعد الإفطار تتبدل الصورة كثيرا، فيتسابق الكثير منهم نحو المساجد لأداء صلاة التراويح، حيث يكون من الصعب على المتأخر إيجاد مكان "ملائم" داخل بيوت الله، خاصة في ظل القيود التي فرضها انتشار جائحة كورونا كالتباعد الجسدي، حينها تظهر السكنية والطبية على وجوه الكثير من الناس، وهو ما يدفع إلى التساؤل عن الشخصية الحقيقية للجزائري، هل هو ذلك المعروف بالنهار، أم أن صورته النمطية هي التي تظهر بعد الإفطار؟

يرفض محمد أيمن الحديث عن انفصام في الشخصية لتفسير سلوكيات البعض من أبناء بلده، ويؤكد أنها حالة طبيعية لا تختص بالجزائر فقط. كما يشدد على أنه لا يجب التركيز عليها بدعوى أن هناك نماذج "ناجحة" لم تتأثر بالماضي السلبي للعولمة، مقابل توفيقها في الحفاظ على توازنها داخل منظومة المجتمع من خلال الالتزام بمبادئه وأعرافه والتصرف بانضباط وعقلانية

وهدوء، بعيدا عن كل ما هو مضر للصالح العام والتماسك الاجتماعي.

الافتقار لتدابير الإنفاق سمة شائعة داخل الأسر الجزائرية في رمضان

مساهمة العائلات في الانقلاب على الأعراف والتقاليد حولت الجزائريين من مجتمع متضامن إلى مجتمع غير ملتزم



الاستهلاك المفرط يحول دون الحفاظ على موازنة الأسرة

في الشرب والطعام، وقد تحول ذلك إلى ظاهرة للعيان من خلال التسابق على الأسواق والفضاءات التجارية والمحال لاقتناء كل ما هو متاح. وينبه مراد إلى المظاهر المقلقة الناجمة عن الانحياز من فضلات المأكولات وشحن أنواع الطعام التي ترمى يوميا في القمامات، التي أصبحت مكانا مفضلا لمن لم يجد ما يقات به هو وأسرته.

ولم تعد هذه التصرفات حكرا على سكان المدن الكبرى التي توصف بانها خليط من مختلف طبقات المجتمع، بل امتدت إلى المدن الصغيرة والقرى التي كان يسود الاعتقاد بشأنها أنها محصنة من مخاطر العولمة، فبات المشهد هو نفسه مع اختلاف بسيط في كون الفقير أو المحتاج يسعى بكل ما أوتي من قوة للحفاظ على كرامته ولا يظهر "ضعفه وعجزه" للآخرين.

من يقاسم يوميات بعض الجزائريين في شهر رمضان يلاحظ بسرعة التناقض الصارخ في تصرفاتهم بين الليل والنهار، فتراهم خلال معظم ساعات الصيام ياتون مواقف وسلوكيات غير مبررة وغير مفهومة وبعبصية مفرطة، سواء كان ذلك في الطريق العام أو في الأسواق وحتى في بقية الأماكن الأخرى، فنشاهد تلاسقات هنا وشجاجات هناك وصدامات عنيفة حتى بين أفراد العائلة الواحدة في وضخ النهار.

لكن ما إن ينقضي موعد الإفطار تتبدل الصورة كثيرا، فيتسابق الكثير منهم نحو المساجد لأداء صلاة التراويح، حيث يكون من الصعب على المتأخر إيجاد مكان "ملائم" داخل بيوت الله، خاصة في ظل القيود التي فرضها انتشار جائحة كورونا كالتباعد الجسدي، حينها تظهر السكنية والطبية على وجوه الكثير من الناس، وهو ما يدفع إلى التساؤل عن الشخصية الحقيقية للجزائري، هل هو ذلك المعروف بالنهار، أم أن صورته النمطية هي التي تظهر بعد الإفطار؟

يرفض محمد أيمن الحديث عن انفصام في الشخصية لتفسير سلوكيات البعض من أبناء بلده، ويؤكد أنها حالة طبيعية لا تختص بالجزائر فقط. كما يشدد على أنه لا يجب التركيز عليها بدعوى أن هناك نماذج "ناجحة" لم تتأثر بالماضي السلبي للعولمة، مقابل توفيقها في الحفاظ على توازنها داخل منظومة المجتمع من خلال الالتزام بمبادئه وأعرافه والتصرف بانضباط وعقلانية

وهدوء، بعيدا عن كل ما هو مضر للصالح العام والتماسك الاجتماعي.

اضطرابات اجتماعية قد تؤدي إلى أعمال عنف وعمليات تخريبية، قد تخرج عن السيطرة. يعتبر كمال، وهو موظف حكومي، أن ضعف الاقتصاد الجزائري، واعتماده بشكل مفرط على ريع النفط والغاز، لم يترك للدولة هامشا مريحا لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتحقيق رفاهيتهم، وهو ما دفع بالعديد منهم إلى تحين الفرص من أجل كسب المال والثراء السريع على حساب بقية المواطنين، مؤكدا أن التغييرات السياسية التي تعيشها الجزائر منذ ربيع 2019، لم يواكبها أي تحسن في حياة الناس.

لكن الحركة التي يشهدها المجتمع وتأثره بما تبثه وسائل الإعلام وتنشره وسائل التواصل الاجتماعي جعلت الأمور صعبة على الأسر التي باتت تتنافس في ما بينها وتباهي، حتى لو كان ذلك خارج قدرتها المالية أو مخالفا لعاداتها وتقاليدها.

لذلك لم يعد مفاجئا أن يقوم بعض الجزائريين اليوم بتصوير مائدة الإفطار وهي مليئة بما لذ وطاب وكل ما تشتهي الأنفس، ويقومون بـ"الترويج والتسويق" لها على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن مئات الآلاف أو ربما الملايين من בני جلدتهم لم يجدوا ما يروي ظمأهم أو ما يسدون به جوعهم، لكن هذا التصرف قوبل باستهجان كبير من طرف مواطنين آخرين أطلقوا حملة

تحت عنوان "لا تصور مائدة إفطارك" بدعوى أن هذا لا ينسجم مع الصورة الحقيقية للمجتمع الجزائري، الذي يقوم على التضامن وعدم المس بمشاعر الفقراء والمعوزين. يجزم مراد، وهو مواطن تجاوز العقد الرابع من العمر، بأن الكثير من الناس يرتكبون خطأ في التعامل مع شهر رمضان، فلنا منهم أنه شهر لمناسبة مفتوحة

تختلف عادات الجزائريين في شهر رمضان الكريم بشكل كبير عن باقي الشهور الأخرى، فبين الالتزام بالتقاليد والأعراف وبين تداعيات العولمة، حولت تصرفات قسم من الناس المجتمع المتضامن والمتماسك إلى مجتمع مستهلك ليبرالي ما جعله يتخلى عن الكثير من مبادئه وميزاته. وقد ساهمت بعض الأسر عن قصد منها أو دونة في الانحياز إلى نمط الاستهلاك المفرط والتبذير ما غيب مبدأ التضامن ومساعدة الفقراء عن رمضان هذا العام.

الجزائريين يقول البعض من العارفين والمختصين إن تغير سلوكيات المجتمعات يعكس تطورهما المستمر، وما يحدث في الجزائر يقع في كل دول العالم دون استثناء سواء كان ذلك في الاتجاه الإيجابي أو السلبي. لكن المجتمع الجزائري عرف منذ القدم بصور التضامن والتأزر والتسابق لمساعدة الفقراء خاصة في رمضان، بيد أن هذه المظاهر بدأت تزول شيئا فشيئا لصالح سلوكيات كانت إلى وقت قريب من الأفعال "المحرمة" أو المنبوذة، في حين يوصف أصحابها بـ"الخارجين عن الملة".

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة البيانات الصحيحة الصادقة، وتفعيل كل الأولويات، وتحريك مشاعر أفراد الأسرة خاصة الأبناء، على أن يتم تحديد الأهداف والبتغنى للحياة الأسرية اقتصاديا ثم يكون الاتفاق بين الوالدين. ويبرز أن التفكير في ترشيد النفقات يحتاج إلى المهارة والتحكم في المصاريف الذي أصبح فنا من فنون الحياة، فبيد من مشاركة كل أفراد الأسرة أو معظمهم في التخطيط المبكر، والقصد من ذلك التفاهم والتراضي في حالة الضغط والأزمة المالية، والاستعداد والتجهز لمواجهة مصاعب الحياة اليومية سواء في شهر رمضان أو غيره مع الرضى بالقليل والاقتناع بالموجود.

ولا يمكن للحكومة أو لاجهزة الدولة الأخرى فرض نمط معيشي معين على الناس لأن ذلك سيعتبر تدخلا في الحياة الفردية، لكن من واجب هذه الدولة السهر على توفير كل ما يحتاجه هؤلاء المواطنين وضبط آليات مراقبة الأسعار في الأسواق وردع المضاربين بكل قوة حتى يكونوا عبرة لغيرهم. فضعف الدولة والتقصير في أداء الدور المنوط بها هما ما يمكن الباحثين عن الربح السريع والخارجين عن القانون من إحداث الفوضى وحتى

تختلف عادات الجزائريين في شهر رمضان الكريم بشكل كبير عن باقي الشهور الأخرى، فبين الالتزام بالتقاليد والأعراف وبين تداعيات العولمة، حولت تصرفات قسم من الناس المجتمع المتضامن والمتماسك إلى مجتمع مستهلك ليبرالي ما جعله يتخلى عن الكثير من مبادئه وميزاته. وقد ساهمت بعض الأسر عن قصد منها أو دونة في الانحياز إلى نمط الاستهلاك المفرط والتبذير ما غيب مبدأ التضامن ومساعدة الفقراء عن رمضان هذا العام.

الجزائريين يقول البعض من العارفين والمختصين إن تغير سلوكيات المجتمعات يعكس تطورهما المستمر، وما يحدث في الجزائر يقع في كل دول العالم دون استثناء سواء كان ذلك في الاتجاه الإيجابي أو السلبي. لكن المجتمع الجزائري عرف منذ القدم بصور التضامن والتأزر والتسابق لمساعدة الفقراء خاصة في رمضان، بيد أن هذه المظاهر بدأت تزول شيئا فشيئا لصالح سلوكيات كانت إلى وقت قريب من الأفعال "المحرمة" أو المنبوذة، في حين يوصف أصحابها بـ"الخارجين عن الملة".

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة البيانات الصحيحة الصادقة، وتفعيل كل الأولويات، وتحريك مشاعر أفراد الأسرة خاصة الأبناء، على أن يتم تحديد الأهداف والبتغنى للحياة الأسرية اقتصاديا ثم يكون الاتفاق بين الوالدين. ويبرز أن التفكير في ترشيد النفقات يحتاج إلى المهارة والتحكم في المصاريف الذي أصبح فنا من فنون الحياة، فبيد من مشاركة كل أفراد الأسرة أو معظمهم في التخطيط المبكر، والقصد من ذلك التفاهم والتراضي في حالة الضغط والأزمة المالية، والاستعداد والتجهز لمواجهة مصاعب الحياة اليومية سواء في شهر رمضان أو غيره مع الرضى بالقليل والاقتناع بالموجود.

ولا يمكن للحكومة أو لاجهزة الدولة الأخرى فرض نمط معيشي معين على الناس لأن ذلك سيعتبر تدخلا في الحياة الفردية، لكن من واجب هذه الدولة السهر على توفير كل ما يحتاجه هؤلاء المواطنين وضبط آليات مراقبة الأسعار في الأسواق وردع المضاربين بكل قوة حتى يكونوا عبرة لغيرهم. فضعف الدولة والتقصير في أداء الدور المنوط بها هما ما يمكن الباحثين عن الربح السريع والخارجين عن القانون من إحداث الفوضى وحتى

يقول محمد أيمن، أستاذ علم الاجتماع، في تصريح لوكالة الأنباء

الجزائريين في شهر رمضان، فلنا منهم أنه شهر لمناسبة مفتوحة

يقول محمد أيمن، أستاذ علم الاجتماع، في تصريح لوكالة الأنباء

الجزائريين في شهر رمضان، فلنا منهم أنه شهر لمناسبة مفتوحة